خزيت في بدر وبعد بدر ... يا بنت وقاع عظيم الكفر ... صبحك ا غداة الفجر ... م الهاشميين الطوال الزهر ... بكل قطاع حسام يفري ... حمزة ليثي وعلي صقري ... اذ رام شيب وأبوك غدري ... فخضبا منه ضواحي النحر ... ونذرك السوء فشر نذر ... .

قال ابن اسحاق وكان الحليس بن زيان أخو بني الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيد الاحابيش مر بأبي سفيان وهو يضرب في شدق حمزة بن عبد المطلب يزج الرمح ويقول ذق عقق فقال الحليس يا بني كنانة هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون لحما فقال ويحك اكتمها عني فإنها كانت زلة قال ابن اسحاق ثم أن أبا سفيان حين أراد الانصراف أشرف على الجبل ثم صرخ بأعلى صوته أنعمت ان الحرب سجال يوم بيوم بدر أعل هبل (أي ظهر دينك) فقال رسول ا A لعمر قم يا عمر فأجبه فقل ا أعلى وأجل لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقال له أبو سفيان هلم الي يا عمر فقال رسول ا A لعمر ائته فانظر ما شأنه فجاءه فقال له أبو سفيان أنشدك ا يا عمر أقتلنا محمدا فقال عمر اللهم لا وانه ليسمع كلامك الآن قال أنت عندي أصدق من ابن قمئة وأبر قال ابن اسحاق ثم نادى أبو سفيان انه قد كان في قتلاكم مثل وا ما رضيت وما سخطت وما نهيت ولا أمرت قال ولما انصرف أبو سفيان نادى ان موعدكم بدر العام المقبل فقال رسول ا A لرجل من أصحابه قل نعم هو بيننا وبينك موعد قال ابن اسحاق ثم بعث رسول ا A علي بن أبي طالب فقال أخرج في آثار القوم وانظر ماذا يصنعون وما يريدون فان كانوا قد جنبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده إن أرادوها لأسيرن اليهم فيها ثم لاناجزنهم قال علي فخرجت في أثرهم أنظر ماذا يصنعون فجنبوا الخيل وامتطوا الابل ووجهوا الى مكة .

دعاء النبي A يوم أحد .

قال الامام احمد حدثنا مروان بن معاوية الفراري حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن ابن رفاعة الزرقي عن أبيه قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول ا A استووا حتى أثني على ربي D فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت